Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٩ – سرية أبى قتادة إلى بطن إضم :

فى مطلع رمضان من السنة ذاتها أرسل النبى – ﷺ – أبا قتادة – أيضاً – فى ثمانية نفر إلى بطن إضم (١) وذلك لأنه – ﷺ – عندما هم بفتح مكة بعث هذه السرية لكى يوهم المشركين بأنه لا يريد التوجه إلى مكة وإنما يريد التوجه إلى ذلك المكان ، فيأمن المشركون جانب المسلمين فلا يستعدوا لملاقاتهم .

وكان فى تلك السرية رجل يدعى محلم بن جثامة الليثى ، فمر بهم عامر بن الأضبط الأشجعى فسلم على أبى قتادة ومن معه بتحية الإسلام ، فأمسك عنه القوم عند ذلك ، ولكن محلم بن جثامة حمل عليه وقتله وسلبه بعيره ومتاعه ، فلما قدمت السرية على رسول الله – ﷺ – وأخبرته الخبر غضب غضباً شديداً وأنزل الله قوله – تعالى ﴿ **يأيها الذين آمنوا إذَا ضَرَبْتُم فى سبيلِ الله فَتَبينوا ، ولا تَقولُوا لِمن ألْقَى إلَيْكُم السلْم (السلام) لستَ مؤمناً ، تَبتَغُونَ عرضَ الحياة الدُّنيا فَعِنْدَ الله مَغَانِمُ كَثِيرة كذلِك كُنْتُم مِنْ قبلُ فمنَّ الله عَليكُمْ فَتبينُوا ، إن الله كانَ بما تَعْمَلونَ خبيراً** ﴾ (٢) .

١٠ – هدم الطواغيت :

وفى رمضان من السنة الثامنة تم فتح مكة ، ودخل الناس فى دين الله أفواجاً ودانت جزيرة العرب للمسلمين ، وأخذ النبى – ﷺ – فى تحطيم الأصنام التى كانت تعبد من دون الله .

ففى اليوم الخامس من فتح مكة أرسل – ﷺ – خالد بن الوليد

---

(١) بطن إضم : اسم موضع بين ذى خشب وذى المروة على بعد ثلاثة برد من المدينة

(٢) سورة النساء الآية ٩٤ .